

التعليق على المنتقى للإمام المجد [59] | أبواب صلاة التطوع:

باب صلاة الضحى

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق من العشرين من شهر جمادى الاولى لعام الف واربع مئة واربعة لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. [الدرس بعون الله وتوفيقه - 00:00:00](#)

في كتاب الملتقى من الاخبار للايمان المجد ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه قال رحمة الله علينا وعليه باب صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اوصاني خليلي - [00:00:31](#)

صلى الله عليه وسلم بثلاثة صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان وان اوتر قبل ان انام متفق عليه صلاة الضحى تمتد من طلوع ارتفاع الشمس الى زوالها - [00:00:50](#)

هذا من جهة الوقت اما من جهة الوقت وجواز الفعل اما من جهة افضل اوقات صلاة الضحى فهو كلما تأخر الوقت قريبا من الزوال يقال الظحى الضحى اما الضحى بالالف الممدودة هذا اوله - [00:01:12](#)

والضحى المقصورة هذا هو قريب من اخره او حين ترتفع الشمس وتحتر وفي هذا حديث مصنف رحمه الله اشار الى شيء منها هذا الحديث متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:39](#)

هو اصل في مشروعية صلاة الظحى وفيه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم فيها انه لا بأس ان يقول صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم خليلي وان كان هو عليه الصلاة والسلام قال - [00:01:59](#)

ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ بكر خليلا والمعنى انه عليه الصلاة والسلام هو لم يتخذ قليل الا ابا بكر رضي الله عنه وهذا لا يعارض قوله عليه الصلاة والسلام - [00:02:18](#)

واني اتخذت ابا بكر خليلا لان للمسلم ان يقول هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتخذه خليلا والخلة من تخلل القلب وان المحبة وهي بالغ المحبة في تخللها القلب - [00:02:48](#)

ولهذا قيل خليل قال خليلي وهذا يوجد في الاخبار عن الصحابة رضي الله عنهم الذكر هذا اللفظ خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث وهذه الخصال الثلاث - [00:03:10](#)

ايضا اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام بثلاثة من الصحابة ابو هريرة رضي الله عنه هذا متفق عليه وابو الدرداء وهذا عند مسلم وابو ذر وهي عند هذه الوصايا عند النسائي باسناد صحيح - [00:03:32](#)

وهذه الوصية التي اوصى بها عليه الصلاة والسلام هؤلاء الصحابة هي وصية لكل مسلم اذ من المقرر في علم الاصول ان خطاب النبي عليه الصلاة والسلام لواحد من الصحابة هو خطاب لعموم الامة ما لم يدل دليل على التخصيص. الاصل في الشريعة هي العموم. فخطابه لواحد من الصحابة او - [00:03:53](#)

له وهذا يأتي في الاخبار اوصني يا رسول الله اذا اوصاه بشيء هو وصية لعموم الامة لكن قد يكون مختص هذا الصحابي لسبب من الاسباب من ان يكون سأل هو - [00:04:20](#)

بعضهم انه قال اوصني يا رسول الله قال لا تغضب او يكون ابتداء منه عليه الصلاة والسلام لبعض اصحابه ويكون وصية لكل مسلم

اوصاني خليلي بثلاثة صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:04:38](#)

صيام بدل من ثلاث ويجوز ان يقال صيام على انها خبر خبر مبتدأ محفوظ اي هي صيام ذاك الحديث هنا جرى على انها بدا ولهذا قال
وركعتي الضحى صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:04:58](#)

هذه الايام من كل شهر وقع فيها خلاف بين اهل العلم وظاهر الخبر انها في اي يوم من الشهر كان عليه الصلاة والسلام كما قالت
عائشة يصوم ثلاثا من الشهر لا يبالي - [00:05:22](#)

من اي الشهر صار وجاءت اخبار في هذه الثلاثة ايام عدة وصية عبد الله بن عمرو يصوم ثلاثة ايام الحديث وفيه الايام البيض ثلاث
ايام لكنها محددة وهل هذه الثلاثة هي الايام البيض - [00:05:36](#)

هي في الحقيقة مطلقة هي مطلقة. ومن صام الايام البيض فانه يتحقق فيه انه صام ثلاثة ايام من كل شهر. صام ثلاثة ايام من كل
شهر الذي جاء في وصية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:55](#)

يجتمع فيها وصيته عليه الصلاة والسلام وما جاء في خصوص الايام البيض وان كان فيها اقوال كثيرة نحو من عشرة او اكثر من
عشرة اقوال واليوم والحسنة بعشر امثالها والحسنة بعشر ولهذا اخبر عبد النبي عليه الصلاة والسلام انه - [00:06:12](#)

اه يصوموا هاي ثلاثة ايام وله اجر ما بقي وركعتي الضحى وركعتي الضحى وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة وهو مشروعية
صلاة الضحى وقد وقع خلاف كثير بين اهل العلم في صلاة الضحى بسطه العلماء وذكره - [00:06:38](#)

ابن حجر وغيره وايضا العلام القيم في في زاد المعاد وذكر ستة اقوال ونقله عن الحافظ بن حجر ذكر اقوالا في هذا وبعضها متقابل.
يعني القول بانها سنة ثم مقابل القول بانها بدعة - [00:07:04](#)

وهناك اقوال اخرى قيل انه يشرع المداومة عليها مطلقا. وقيل تشرع لكن لا يداوم عليها وقيل تشرع لسبب والنبي عليه الصلاة
والسلام صلاها بسبب يعني نوقع ان صلاها لسبب في - [00:07:25](#)

اما لما قدم السفر كما احدى اولويات حديث عائشة او لما جاء بعض بيوت اصحابه وصلى قيل في هذا الوقت او لغير ذلك مثلا وقيل
اقوال اخرى والظاهر والله اعلم انها تشرع مطلقا - [00:07:47](#)

كل يوم كل يوم والادلة بينة على مشروعية صلاة الضحى كونه عليه الصلاة والسلام لم يكن يداوم عليها لا يدل على عدم مشروعيتها
لانه عليه الصلاة والسلام قد يترك العمل لسبب من الاسباب - [00:08:07](#)

والاشواب تختلف مثل ما وقع في صلاة التراويح مثلا ولهذا العلام مجمعون على ان السنن وما شرع بدليل لا يشترط ان يتظافر معه
ادلة اخرى فما ثبت بسنة قولية لا يشترط ان يثبت بسنة فعلية - [00:08:30](#)

الله والرسول عليه الصلاة والسلام ثبتت مشروعية صلاة الضحى عنه باحاديث بعضها صريح بانه انه كل يوم انها تشرع كل يوم
وسياتي في رواية ان شاء الله ولا يشترط اني تظافر معه ادلة اخرى من سنته الفعلية - [00:08:54](#)

كل ما جاء من سنة عليه من قوله او فعله او تقريره فهو سنة فهذا هو الاظهر. والنبي عليه الصلاة والسلام جاء في حديث عائشة
روايات وسيذكر المصنف رحمه الله - [00:09:16](#)

في هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها الاتي ان شاء الله. قال وان اوتر قبل ان انام وان اوتر قبل ان انام متفق عليه والوتر له
وقتان الوقت الافضل ان يكون من اخر الليل - [00:09:33](#)

كما في حديث جابر عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام من خاف منكم الا يوتر من اخر الليل الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن
طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر - [00:09:57](#)

اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. وذلك افضل. هذا التفصيل هو الاصل في هذا الباب. لكن النبي عليه الصلاة
والسلام اوصى بعض اصحابه. وذكر بعض العلماء ان هؤلاء الصحابة اه - [00:10:14](#)

ابو هريرة رضي الله عنه كان يدارس الحديث والعلم ويتحفظه قد يشغل من اول الليل في شق عليه القيام من اخر الليل فاوفي
فيوصى واوصاه عليه الصلاة والسلام ان يوتر من اول الليل - [00:10:33](#)

ايضا قد يقال لا يلزم كون النبي عليه الصلاة اوصى ان يوتر من اوله ان يكون لهذا السبب قد تكون هذه الوصية ايضا من باب الحذر واخذ الحيلة ان يوتر من اول الليل - [00:10:53](#)

هذا نقل عن ابي بكر رضي الله عنه كما عند ابي داود فقال النبي عليه الصلاة والسلام حذر هذا وبسند جيد الوصية بالوتر من اخر الليل من اول الليل هذه من باب الاخذ بالحذر - [00:11:10](#)

والاحتياط وهذا لا ينافي ان من من الله عليه بان استيقظ ان يصلي لكن لا يوتر في جمع بين المصلحتين بين كونه يوتر من اول الليل فيامن انه لو غلبه النوم فطلع الفجر وهو لم يستيقظ فاذا - [00:11:27](#)

صلى فان استيقظ قبل ذلك والحمد لله يصلي ما كتب الله له ولا يوتر لانه لا وتران في ليلة ونوتر وان وان اوتر قبل ان انام. متفق عليه وتقدم حديث ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهم. قال رحمه الله نعم - [00:11:44](#)

صلاة الضحى ورد في احاديث كثيرة واحد ورد في احاديث كثيرة وسيذكر مصنف رحمه الله بعض الاحاديث الدالة على فضلها وهناك اخبار صحيحة هناك اخبار فيها ضعف قال رحمه الله وفي لفظ لاحمد ومسلم وركعتي الضحى كل يوم - [00:12:08](#)

مراجعة هذا اللفظ عند مسلم فلم اجده لان هذا لان المعروف له في الصحيحين وركعتي الضحى دون التقييد كل يوم وكل يوم هذا رأيته هذا عند احمد هذي رواية عند احمد بسند اه يعني هذه الرواية هذه الرواية عند احمد من رواية شريك عن يزيد بن ابي زياد -

[00:12:29](#)

عن مجاهد عن ابي هريرة. عن مجاهد عن ابي هريرة وشريك في ضعف يزيد ابن ابي زياد الهاشمي مولاهم ايضا ضعيف ومما احفظه لكن راجعتم مراجعة يسيرة ولم تيسر العثور عليه - [00:12:53](#)

لعله يراجع في كلامه في كلام الحافظ مما اذكره في كلام الحافظ او غيره انه ان قال وركعتي الضحى كل يوم وانه عزاء قال وللبرقاني كل يوم وللبرقاني كل يوم. ولم يذكر اسنادا لكن ينظر - [00:13:17](#)

يعني هذه هل هي عند البرقاني؟ احفظوا هذا من قديم هذه الرواية لكن لم يتيسر العثور عليها ينظر في كلام الحافظ او كلام غيره هذه الرواية وينظر اسنادها. لكن قوله عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)

وركعتي الضحى هذا واضح انه كل ركعتي الضحى واضح انها من ركعتي الضحى انه مربوط بالضحى والمقيد بوقت يتكرر بتكرره يعني لا لا يحتاج في اثبات هذا المعنى الى صحته الى هذه اللفظة - [00:14:02](#)

فالحمد لله تكون يعني صريحا في المقام لكن لو لم يثبت مثلا فهذه الرواية واضحة. هذه الرواية واضحة ايضا ستاتي روايات اخرى. قال وركعتي الضحى لان كل هذه المحافظة كلها على المداومة وعلى التكرار - [00:14:25](#)

ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل ان ينام كل هذا كل ليلة ركعتي الضحى كل يوم. فهو واضح من نفس الخبر وكذلك في حديث ابي الدرداء وحديث ابي ذر - [00:14:45](#)

ركعتا الضحى كما تقدم دلت السنة على المشروعية والاخبار في هذا كثيرة ومما يستحسن في هذا ما رواه ابن ابي شيبه آآ في رواية ابن عباس في رواية محمد ابن شريك المكي - [00:15:00](#)

عن عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال وجدت صلاة الضحى في كتاب الله ولا يغوص عليها الا غواص. في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:15:20](#)

سبحوا له فيها بالغدو والاعصاب. رجال لا تلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. لا شك - [00:15:41](#)

ابن عباس رضي الله عنه الخبر البحر استنبطها لقوله من قوله بالغدو والاصال بالغدو والاعصاب والغدو اول النهار والاعصاب هي هو اخر النهار لكن نصوص صريحة ودالة على مشروعيتها وانه - [00:16:02](#)

وان كل يوم كما اتقدم قال رحمه الله وعن ابي ذر وهو جندب الغفاري ان توفي سنة اثنتين وثلاثين سنة وفاة عبد الله بن مسعود ووفاة ايضا وفاة ابو الدرداء وفاة ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:16:27](#)

كذلك عبدالرحمن بن عوف والعباس ابن عبد المطلب كلهم في هذه السنة ولعل ايضاً ابو سفيان من حرب ايضاً كذلك لعله في هذه السنة رضي الله عنهم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم - [00:16:51](#)

صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى هذا الحديث اذ رواه احمد ومسلم وابو داود - [00:17:14](#)

يصبح على كل سلامى كل يوم يصبح الانسان يصبح على كل شيء. السلامة جمعها سلاميات وهي عظام ومفاصل وقيل نفس المفاصل وقيل عروقها لكن السوق الاشهر انه هي نفس المفاصل - [00:17:40](#)

مفاصل مثل مفاصل الانامل وغيرها انها يصبح على كل سلام من احدكم صدقة وسيأتي انها ستون وثلاث مائة والمعنى ان عليه صدقة تصدق عن هذه الاعضاء لان الله سبحانه وتعالى الان له جسده - [00:18:03](#)

ويسر له السير في هذه الحياة الدنيا جعله مركب على حال فيها من التفكير والتأمل ما يجعله مستغرقاً في قوله وفعله وتفكيره في شكر نعمة الله عليه سبحانه وتعالى وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:18:27](#)

كيف هذه السلاميات تختلف احوالها وحركاتها وعظامها من صلابة الى دقة الى انواع من العظام وغضاريف الى غير ذلك بحسب حال الانسان في حال جلوسه في حال حركته كيف له - [00:18:52](#)

يكون قيامه ويكون جلوسه ويكون اضطجاعه ويسر وسهولة. وتناوله واخذه واعطاؤه وكذلك التفاته ومشيه كل هذه تيسر يسرها الله سبحانه وتعالى وقومه واحسن خلقه سبحانه ويسر سيره في هذه الحياة - [00:19:12](#)

وتيسر اموره في كل ما يريد وكل ما يقصد هذه الاعضاء التي آ خلق الانسان عليها وجعلت على هذا الخلق العجيب على الانسان ان يتصدق على هذه النعمة العظيمة نعم عظيمة لا يستطيع الانسان ان يقوم لكن غايته ان يجتهد في القيام - [00:19:35](#)

بشيء من شكر هذه النعمة العظيمة من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تعليم صدقة يعني هذي كلها وهذه وهذه الازكار - [00:20:04](#)

هذه الازكار تكررت الصلاة وبعضها يكررها في الصلاة والتكبير وهذه الازكار تتكرر بعد الصلوات وانواع منها تتكرر في الذكر. ورفع الذكر والتكبير وسائر انواع الذكر في ايام العشر وايام العيد الى غير ذلك مما شرعت فيه هذه الازكار - [00:20:27](#)

ذكر في هذا الحديث ذكر في هذا الحديث هذه الازكار هذه الصدقات وهي التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذكر ستة اعمال من افعال الصدقة التي يتصدق بها. وامر معروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة - [00:20:55](#)

اجتهد في التسبيح ويدخل في التسبيح سائر انواع التسبيح التي يسبحها العمدة التسبيح الواجب والتسبيح المستحب وهكذا التكبير الواجب والتكبير المستحب ما يكون داخل الصلاة ويكون خارجها وفي الاوراد - [00:21:24](#)

العبد يكثر من هذه الازكار ومن هذه الاوراد المطلق منها والمقيد وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ذكر اربعة اعمال اربعة اذكار نفعها قاصر على العبد ثم ذكر - [00:21:47](#)

عملين يتعلقان بامر لغيره ونهيه وكذلك نهيه لغيره. امر بالمعروف والنهي عن المنكر ويجزي من ذلك ركعتان ويجزي من ذاك يجزي ضبط كما قال النووي جماعة بظبطه ويجزي ويجزى - [00:22:11](#)

يجزي من جزاء يجزي من الثلاثي ويجزى من الرباعي من اجزأ يجزى بمعنى يكفي يوم لا تجري نفس عن نفس شيئاً لا تغني عنها شيء ولا تكفي عنها شيئاً من - [00:22:39](#)

ما عليها بل كل نفس بما كسبت رهينة او لا يجزى من الاجزاء اما ان المراد انه تكفي ركعتان او يجزئه ركعتان. والمعنى هلاك لا اللفظين والظبطين واضح وصحيح فيما يتعلق بكفاية الركعتين. ركعتان يركعهما من الضحى - [00:22:56](#)

وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. لانه قد يغفل فتكون هاتان الركعتان تؤديان هذا العمل وذلك انه في حال الصلاة في حال قيامه وركوعه وسجوده وجلوسه تتحرك جميع مفاصله لكن الموفق والمسدد يأتي بهذا العمل وبهذا العمل - [00:23:23](#)

وفي حديث عائشة عند مسلم يقول عليه الصلاة والسلام ان الله ركب ابن ادم على ستين وثلاثين مئة مفصل هو كبر الله وحمد الله وهلل الله واستغفر الله وعزل حجرا او شوكة او عظما او امر بالمعروف او نهى عن المنكر. بعدد - [00:23:49](#)

تلك الستين والثلاث مئة اصبح وقد زحزح نفسه من النار لفظ انه عند مسلم اه مشى وقد زحزحوا ربطوا بعضهم امسى او يمسي وقد زحزح نفسه من النار. زحزح نفسه من النار. وهذا هو معنى هذا الحديث - [00:24:13](#)

حديث عائشة زاد فيه امور هو ذكر ستة اعمال في حديث ابي ذر. وفي حديث عائشة زاد الاستغفار لكنه لم يذكر التسبيح لم يذكر التسبيح في حديث ابي ذر زاد - [00:24:35](#)

فيه زاد فيه ايضا او عزل حجرا او شوكة او عظما او عظما زاد اربعة امور مع اربعة امور على حديث آآ ابي ذر فهي كل مجموع عشرة عشرة والذي في حديث ذر تسعة لانه لم يذكر - [00:24:57](#)

التسبيح لم يذكر اه التسبيح فالمجموع فيه تسعة ومن مجموعها كلها يكون عشرة. في حديث عبد الله بريدة الذي بعده زاد خصلة واحدة. قال النخامة التي يدفنها. فيكون احد عشر - [00:25:23](#)

والمعنى انه يتشاهد في افعال الخير وفي دفع الاذى عن طريق المسلمين. في حديث عائشة رضي الله عنها قالت او عزل حجرا او شوكة او عظما في حديث بريدة او الشيء ينحيه عن طريق المسلمين. عام - [00:25:47](#)

عمم اي شيء ينحيه مفصلة في حديث ابي ذر ذكر الشوكة ذكر العظم والشوكة ويعني ذكر العظم والشوكة كما في حديث والحجر نعم الحجر حجرا او شوكة او عظما حجرا او شوكة او عظما - [00:26:08](#)

وفي حديث بريدة رضي الله عنه او الشيء ينحيه اول شيء ينحيه عن الطريق وهو شامل لكل ما ينحى من حجر او عظم او شوكة الله يرضى عليك وكذلك يدخل في هذا فيما يظهر والله اعلم - [00:26:42](#)

الورق لو رأى ورقة مكتوب فيها شيء فبأخذها وقد يكون فيها ذكر خاصة في هذه الايام كثير من الناس قد لا يعتني بمسائل الاوراق ويغفل لا يتعمد لكن يغفل عن حفظها - [00:27:06](#)

مثلا ويكون هذه ورقة فيها ذكر او فيها ذكر اسماء الجلالة الخاصة به سبحانه وتعالى قد يكون فيها اية مثلا ولهذا عليه ان يعتني بهذا حين يرى ورقة فيها كتابة - [00:27:27](#)

فان كان فيها شيء من هذا يرفعها وان كان عليها شيء من القائل اداء او فانه يزيله ويتأكد اذا كان عليه شيء من نجاسة ليتعین عليه ذلك اما ان يرفعها في مكان طيب او ان يحرقها. يحرقها اذا خشي مثلا ان تقع مرة ثانية. قد تكون هذه اعظم - [00:27:47](#)

لان هذا من اجلال الله وتعظيم حرمان الله سبحانه وتعالى فهذه امور يعتني بها المسلم ولا يحقر شيء المسلم لا يحقر شيئا من امور الخير. قد يكون نجات العبد وسلامته وفوزه - [00:28:10](#)

في هذه الحسنة اليسيرة التي هو في نفسه لا ينتبهوا لها قد يستسقل هذا الشيء وقد يكون آآ سعاداته وفلاحه وفوزه في الدنيا والاخرة في هذه في هذا الشيء الذي ينحيه - [00:28:30](#)

في هذا الشيء الذي يبعده ودخل رجل الجنة بغصن شوك كما في حديث ابي برزة الاسلمي عند مسلم ان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث وفيه ان رجلا من كان قبلنا مر في الطريق - [00:28:47](#)

يغسل شوك فقال في نفسه يخاطب نفسه رحمه الله هذا ممن يحدثنا يحدثنا النبي عليه الصلاة والسلام عن هؤلاء القوم من الامم السابقة من اهل الصلاح والتقوى فقال ازيل هذا - [00:29:07](#)

الحجر او هذي الشوكة عن طريق المسلمين لا تؤذيهم. قال في نفسه قال النبي عليه الصلاة والسلام فهو في الجنة يتقلب فيها. الله اكبر والحديث في هذا كثيرة في الاحسان - [00:29:28](#)

صحيح مسلم بل ما هو دون ذلك الاحسان الى الحيوان ولو كان كلبا يسقيه ونحو ذلك يغفر وجاءت الاحاديث الصحيحة في هذا في امرأة وفي رجل وكلها في الصحيحين قال دخل الجنة والآخر غفر آآ له الى غير ذلك وبضد ذلك الذي يؤذي - [00:29:46](#)

ويعذبه عذب عذبت في النار اذبت امرأة في هرة الحديث المقصود ان هذه اعمال عظيمة وهي سيرة وامور الحسنات وعظمتها تعظم

بما يكون في القلب فاذا عظم امرها في القلب عظمت - [00:30:09](#)

وليست العبرة بالصورة الظاهرة لا العبرة بما يقوم في القلب هذا في جميع الاعمال سواء كان اعمال جوارح من صلاة او ذكر او كان مثلا في العبادات المالية ونحو ذلك - [00:30:32](#)

مما يؤديه العبد بصدق ويقين واخلاص وان كان شيئا يسيرا بقدر ما يقوم في قلبه يكون اجره عند الله سبحانه وتعالى ولهذا قال في هذا الحديث ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:30:47](#)

وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه عبد الله بريدة هذا وابن حصيب الاسلمي وابوه الحصيب بريدة بن حصين الاسلمي صحابي الشهير المتوفى سنة ثلثة وستين من سادات اسلم رضي الله عنه - [00:31:04](#)

هو ابنه عبد الله وكذلك سليمان سليمان وعبدالله وهذا روى يا عنابن مختلف في اه روايتهما عنه وسليمان قيل انه اوثقهما مع انه مع ان سليمان ما رواه البخاري روى له مسلم وبعض اهل السنن وعبدالله روى له الجماعة - [00:31:23](#)

وكان توأمين ولد في عهد عمر رضي الله عنه زمن القادسية ثلثة عشر واما يذكر انه كان عند عمر رضي الله عنه فجاءه البشير بشره بمولود وكان هذا الذي بشره من غلمانه او من رقيقه - [00:31:51](#)

وقال لما بشره قال انت حر لوجه الله ثم جاء غلام ثان رقيق فقال ابشر بغلام المولود فقال قد اخبرني فلان. قال هو اخر واخر قال عمر رضي الله عنه وهذا يعني واعتق هذا فقال انت حر لوجه الله - [00:32:18](#)

وكانت ولادتهم في هذا العام ثلثة عشرة وتوفي سليمان سنة خمس بعد المئة نحو اثنين وتسعين عاما اما عبد الله فعاش بعده الى عام خمسة عشر خمسة عشر بعد المياه - [00:32:45](#)

فله مئة ونيف ان له من سنتين وقيل انه توفي في العام اللي توفي اخوه سليمان لكن ذكر مجزي في التهذيب انه ليس بشيء ليس بشيء عبدالله بريدة يروي عن ابيه بريدة بالحصيب - [00:33:09](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلاث مئة مفصل مليون وثلثمائة نسخة فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة كما تقدم على كل سلامى - [00:33:32](#)

احاديث وهذي صريح في ان السلامة هي المفاصل قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله قال النخامة في المسجد يدفنها او الشي ينحيه عن الطريق فان لم يقدر - [00:33:48](#)

فركعتا الضحى تجزئ عنك. يعني من هذه الاعمال التي يكون فيها دفع اذى عن المسلمين. وفيه نظافة المسجد في هذا وهذا اشارة لما كانت المساجد بالحصباء ربما بدر احدهم اه شيه مثلا من البصاب - [00:34:09](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام انه يحفر ويدفن في هذه الحال يحفر ويدفن او الشيء ينحيه عن الطريق مثل ما تقدم وعزل حجرا او شوكة او عظما هذا الحديث رواه احمد وابو داوود من طريق علي ابن الحسين - [00:34:32](#)

ابن واقد المروزي عن ابي عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه بريدة بن الحصيب رضي الله عنه وهذا اسناد جيد علي ابن الحسين له شيء من الوهم وابوه الحسين بواقد ثقة - [00:34:50](#)

وقد يقع له بعض الوهم لكن رواه الامام احمد رحمه الله عن زيد ابني واقد عن الحسين رواه رحمه الله عن احد من مشايخه الثقاته عن حسين ابن واقد عن حسين واقد - [00:35:09](#)

عن ابيه عن حسين الواقد عن عن عبد الله من بريدة عن بريدة ابن حصيب رضي الله عنه هذي متابعة جيدة علي لعلي بالحسين علي بن حسين واحمد روى عن زيد ابن حباء العكلي - [00:35:36](#)

وثيقة زيد ابن الحباب العكلي رواه عن زيد ابن حباب العكلي عن حسين ابن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن اه بريدة رضي الله عنه الحديث. وهذا فيه معنى حديثي بريدة وعائشة رضي - [00:35:58](#)

عنهم والاحاديث في هذا كثيرة. حديثيات كثيرة ورد حديث في فضل الضحى فيها ضعف من اشهرها ما رواه الترمذي ابن ماجه اوعى الترمذي وابن ماجه من رواية موسى ابن فلان - [00:36:16](#)

عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى الضحى ثنتين ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة وحديث ضعيف موسى وفلان هذا مجهول. اللي يروي عن عمه وروى الترمذي وابن ماجة ايضا - [00:36:38](#)

آآ انه عليه الصلاة التحاس ابن قهم في حديث ابي هريرة ان النبي عن ابي هريرة رضي الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حافظ على شفعة الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:37:05](#)

البحر وهذا ايضا فيه ناس ضعيف. وروى احمد وابو داوود ايضا برؤية جبان ابن فهد ابن فائد جبان ابن فائد عن سهل ابن معاذ ابن انس الجهني عن ابيه معاذ ابن انس الجهني - [00:37:22](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اه قعد بعد صلاة الفجر حتى اشرفت الشمس ثم صلى سبحت الضحى ثم صلى سبحة الضحى الا لو غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:37:46](#)

من صلى الصبح ثم قعد حتى يصلي سبحة الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. هذا من ولاية زبان ابن فايز عن سهل ابن معاذ ابن انس الجهني وهذا الحديث ضعيف زبان ابن فائد - [00:38:12](#)

ظعيفة ومتروك و سهل بن معاذ الجهاني لا بأس به الا في رواية جبان وعلى هذا العلة هو الراوي عنه وهو زبان هذا جبان ابن فائدة لكن الاحاديث هذه التي جاءت - [00:38:34](#)

فيها ما هو اعظم من الفضل حديث ابي ذر رضي الله عنه حديث بريدة بريدة وكذلك حديث عائشة. المصنف ما ذكر حديث عائشة واستغنى بحديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:38:52](#)

لانه في المعنى قال رحمه الله عن نعيم بن همار وهذا صحابي مشهور بهذا الاسم. واختلف في اسم ابي كريم. قيل ثمار وقيل حمار وقيل خمار وقيل غير ذلك. لكن هذا هو المشهور انه همار - [00:39:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد وابو داوود هذا الحديث حديث صحيح بالنظر في اثره فقد رواه احمد وابو داوود من رواية ابي الجاهلية حدير ابن كريب عن كثير ابن - [00:39:34](#)

عن نعيم بن همار ايضا اه جاء عند احمد من طريق اخر ايضا جاء عند احمد من طريق اخر وجاء عند ابي داوود من طريق اخر الحديث له طرق وهو من طريق - [00:40:06](#)

ابي الجاهلية ما تقدم حدير بن كريب عن كثير من مرة عن نعيم بن همار رواه ابو داوود من رواية مكحول مكحول عن نعيم بن همار ورواه البخاري رحمه الله - [00:40:29](#)

من رواية في تاريخه رواه البخاري في تاريخه الكبير. من رواية ابي ادريس الخولاني عن نعيم بن همار. واسناده صحيح وروى احمد من رواية قتادة ايضا روى احمد ايضا من طريق اخر ايضا - [00:40:51](#)

الحديث له طرق مستقلة الصحيحة رواية احمد وابي داوود مخالف التاريخ وكذلك رواية ابي داوود المتقدمة التي هي من رواية مكحول كما تقدم هي مثل رواية ابي الزاهرية عن كثير ابن مرة. طريق مكحول عن كثير ابن مرة كما رويت بالزهرية عن - [00:41:07](#)

كثير ابن مرة فالحديث له طرق انه قال يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفيك اخره. اكفيك اخره وهذا الحديث ايضا ذكر له رحمه الله شاهد اخر. قال وهو للترمذي - [00:41:33](#)

وهو للترمذي من حديث ابي ذر وابي الدرداء اليوم الترمذي وهذا هو المشهور المشهور ياتي بذر رؤية ابي ذر وابي الدرداء ان النبي عليه الصلاة يقول قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اولا النهار اكفيك اخره. وهذا الحديث ولد اسماعيل بن عياش عن بحير ابن سعد - [00:41:54](#)

عن خالد بن معدان عن جببير ابن نفير عن ابي ذر ابي الدرداء وهذا اسناد جيد وبالنظر الى حديث نعيم بن همار الذي روي من طريق من طرق اصح من هذا الطريق - [00:42:20](#)

قد يكون حديث اه بل ان حديث ابي زر حديث ابي زر وابي الدرداء يكون باب الصحيح لغيره هذه الطرق وهذا الشاهد الحديث صحيح لان بعض طرقه له اكثر من طريق صحيح - [00:42:36](#)

يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره اختلف العلماء في هذه الركعت الاربعة الجمهور قالوا ان الاربعة ركعات هي ركعات الضحى وهو مظاهر ما اختاره المصنف رحمه الله لانه بوب في صلاة الضحى - [00:43:02](#)

الظاهر ان هذه الركعات الاربعة هي صلاة. هي ركعات اه الضحى وفيه دلالة على ان الاربعة اكمل واتم ولهذا ذكر الربع وان كان يجزي ويكفي ركعتان لكن كونه يصلي اربع لهذا الخبر هذا اتم وافضل - [00:43:22](#)

ومن اهل علم من قال ان هذه الاربعة ركعات هي ركعتا الفجر الاربعة والفريضة. راتبها والفريضة. وهذا اختاره تقي الدين لقوله في الحديث اه اول النار يا ابن ان يصلي لي اول النهار وقالوا ان اول النهار هو طلوع الفجر - [00:43:48](#)

ولحديث جند ابن عبد الله البجلي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى الفجر فهو في ذمة الله فليطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه ذمته حتى فانه يكبه في النار. او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:44:11](#)

هذا في المعنى في معنى حديث نعاني من همار وحديث ابي زر وابي الدرداء رضي الله عنهم ومن اهل العلم من قال لا منافاة بين كون اول النهار من طلوع الفجر كون هذه الركعات - [00:44:34](#)

تكون بعد طلوع الشمس فان قوله يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار لا ينافي يعني تكون صلاته هذه بعد طلوع الشمس تكون الصلاة بعد طلوع الشمس وتكون هي ركعات الضحى - [00:44:51](#)

ولا زال هو في اول النهار. فمن صلاها الضحى قبل الزوال فقد صلاها في اول النهار فدخل في حديث صل لي اربع ركعات اول النهار وعلى هذا لو قيل ان اول النهار طلوع الفجر - [00:45:14](#)

فلا ينافي فلا يلزم ان تكون هذه الركعات الاربعة هي راتبة الفجر وركعتا الفجر لان من صلى اربع ركعات من الضحى وعلى طلوع الشمس فهو مصل في اول النهار حتى لو قيل ان طلوع الف ان اول النهار من طلوع الفجر - [00:45:33](#)

لا يعارض ان تكون هذه الاربعة بعد طلوع الشمس. وهذا اظهر وهذا قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات - [00:45:53](#)

ويزيد ما شاء الله. رواه احمد ومسلم وابن ماجه حديث عائشة رضي الله عنها جاء بثلاث روايات هذه رواية والمصنف رحمه الله ذكر هذه الرواية لانها متفقة مع ما قبلها من ذكر اربع ركعات - [00:46:15](#)

ذكر اربع ركعات وهذه رواية معاذة بنت عبد الله العدوية عن عائشة. لان عائشة رضي الله عنها جاء عنها في الضحى ثلاث روايات الرواية رواية معاذ ابن عبد الله العدوية عنها انها قالت لما سألتها عن صلاة الضحى قالت صلي اربع ركعات يزيد وماشي ويزيد - [00:46:37](#)

ما شاء الله ويزيد ما شاء الله وروى مسلم من طريق شقيق بن عبد الله العقيلي عنها رضي الله عنها انه سألها عن صلاة الضحى فقالت لم يكن يصليها الا ان يجيء من مغيبه. انه ما يصليها الا اذا جاء المغيب كان في سفر ثم جاء يصليها - [00:46:57](#)

اللواء الثالث رواية عروة عنها. وهذه في الصحيحين انها قالت ما صلى رسول الله ركعتي الضحى قط واني لاسبحها. فهتمت رضي الله عنها انه عليه السلام شرعها وسنها قوله وبوصيته واني لاسبحه. في دلالة كما تقدم انه لا يلزم على هذه الروايات الصحيحين - [00:47:22](#)

ان تكون ان يتظافر في السنن منقولة عنه ان يتظافر فيها القول والعمل. لكن هذه الرواية التي ذكر مصنف دليل وشاهد المسألة وحديث عائشة هذا فيما يظهر والله اعلم عرظ له من الاختلاف مثل ما عرظ - [00:47:51](#)

الاختلاف عنها في صلاة الليل. لان الحديث عنها في صلاة الليل جاءت في الصحيحين والرواية فيها اختلفت. والعلماء نظروا في هذه الاخبار وجمعوا بينها كذلك هذا الخبر اه دلالاته ظاهرة في ان يصلي اربع ركعات والرواية الاخرى هذه قيل انها لا تعارض - [00:48:12](#)

هذه الرواية لا تعارض هذه كونها يعني وان هذا المقام يتأكد في كونه حين يأتي من مغيبه عليه الصلاة والسلام وكان اذا قدم سفر

اول ما يبدأ بالمسجد يصلي ويصلي ركعتين عليه الصلاة والسلام - [00:48:34](#)

اوصى بذلك اصحابه جابر ابن عبد الله رضي الله عنه لما قدم امره ان ركعتين قال رحمه الله وعن ام هانئ رضي الله عنها انه لما كان لما كان - [00:48:53](#)

عام الفتح اتت رسول يعني اه يعني كان هنا تامة يعني حصل يعني كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة انه لما كان اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على مكة يعني آآ يرجع الى ام هانئ رضي الله عنها وهي اخت علي بن ابي طالب - [00:49:12](#)

رضي الله عنه وهي واسمها المشهور فاختة توفيت في خلافة معاوية رضي الله عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة. ثم اخذ ثوبه فالتحف به - [00:49:39](#)

يعني بعد ما اغتسل عليه الصلاة والسلام ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى متفق عليه لكن ليس عند البخاري سبحة الضحى بل هذا من افراد مسلم افراد مسلم يعني نصلى - [00:49:56](#)

ثمان ركعات من ضحى ذلك اليوم. وعند مسلم سبحة الضحى جاء في رواية عند ابن خزيمة وابي داوود باسناد صحيح يسلم من كل ركعتين. يسلم من كل ركعتين وهو ذكرها قال ولأبي داوود عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبحة الضحى - [00:50:19](#)

ثمان ركعات يسلم بين كل ركعتين. واسانداها صحيح كما تقدم هذا الحديث دليل على مشروعية سبحة الضحى لانه لانه صرح في سبحة الضحى في رواية مسلم وهنا عند ابي داود - [00:50:47](#)

وفي انه صلاها ثمان ركعات صلي من كل ركعتين وهذه واقعة في اخينا قيل انها صلاة الفتح لكن الصحابة رضي الله عنهم اللي رووا الحديث صرح بانها سبحت والضحى والضحى والصحابة ينقلون عنه ويقول سبحة الضحى - [00:51:09](#)

دل على انها سبحت والضحى. ولا يمتنع ان يوافق مثلا انه يوم الفتح فتكون لهذا ولهذا. لهذا ولهذا لان المقصود هو شكر الله سبحانه وتعالى على الفتح فوافق انه في هذا الوقت فاجتمع - [00:51:27](#)

اه هذان العملمان العظيمان وفي دلالة على انها سبحة الضحى تصلى في السفر كما تصلى في الحضر وهو ظاهر حديث ابي هريرة ركعتي الضحى فهو مطلق في جميع الزمان. ولم يأتي تقييد - [00:51:43](#)

يعني انه في جميع آآ الزمان لكنه جاء بذكر الضحى فدل على انها تصلى في كل ضحى كل اوحى فهو يشمل جميع هذا اليوم بدليل رواية احمد كل يوم كل يوم - [00:52:05](#)

ولم يستثنى عليه الصلاة والسلام السفر من الاقامة مع انه جاء عند ابي داود من حديث ابي هريرة وكذلك من حديث ابي الدرداء والضحى في الحواسب وركعتا الضحى في الحضر والسفر - [00:52:26](#)

وذكر في الحضر والسفر بعد ما ذكر الثلاثة لكن بعد اخرها وهي الضحى في الحضر والسفر وكذلك في حديث ابي الدرداء لكن هذه اللفظة في السفر في ثبوتها قد علت - [00:52:45](#)

في ثبوتها نظر وهي وين علة مرفوعة؟ لكنها ثبتت صحيحة موقوفة على ابي هريرة على ابي هريرة. هذا يبين ان ابا هريرة رضي الله عنه فهم انها تصلى في جميع الاحوال - [00:53:00](#)

بالحذر وفي السفر وجاء في حديث ابن عباس عند النسائي كان وقع جيد ولكن لعل بعضهم وصوم ثلاثة ايام في الحضر والسفر الحظر والسفر وهذا فيه ثلاثة ايام بل يدل على ان هذه - [00:53:24](#)

شامل لحال الحظر وحال السفر عن ولي ابي داوود عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم السبحة والضحى ثم الركعات سلموا بين كل ركعتين. وفيه ان السنة ان يسن بين كل ركعتين - [00:53:51](#)

هذا هو الاصل في صلاة الليل والنهار ان يصلي من كل ركعتين هذا هو الاصل الا ما جد جاء الدليل بانه يوصل مثل ما جاء ببعض صفات الليل. والنبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:54:09](#)

والبخاري استدل على ان النهار مثنى مثنى بالاحاديث الدالة ابن عمر في صلاة الرواتب وكذلك تحية المسجد وكذلك صلاة الاستخارة ولذلك كلها جاءت بركعتين مع انه جاء روى الخمسة من ريت علي بن عبد الله الباغي - [00:54:27](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلاة الليل والنهار والكلام في هذه في هذه الزيادة اه كثير لانه خالفه كما يقال نحو خمسة عشر عن ابن عمر فلم يذكروا هذه قالت النهار وقال النسائي انها خطأ لكنها في الشواهد والعمدة على الاخبار تدل على ان صلاة الليل والنهار - [00:54:45](#)

انها ركعتان ركعتان ولانه حين يصلي ركعتين يزيد من في العمل يزيد في الاستفتاح يزيد فيه تكبيرة الاحرام ويزيد فيه الاستفتاح يعني يستفتح ايضا اه مسألة التشهد والدعاء اخر الركعتين والتسليم ثم يحرم صلاة اخرى - [00:55:09](#)

فهذه لا شك اعمال يخصها بنية خاصة يتضاعف الاجر والفضل هذه الاعمال الخاصة دخلها بهذه النية. قال رحمه الله وعن زيد ابن ارقم وهو انصاري خزرجي رضي الله عنه توفي سنة ثمانية وستين وقيل سنة ستة وستين للهجرة - [00:55:35](#)

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى رواه احمد مسلم هذا الحديث في دليل على ان الافضل في صلاة الضحى ان تؤخر. وقال اذا رمضت الفصال - [00:55:59](#)

يعني من شدة حري الشمس لم تتحمل اما انها تجلس او ربما من شدة الحر تبول. والفصيل هو آآ الولد الصغير للناقة انفصل منها وولدها صغير اه ولهذا قيل اذا رمضت الوصال - [00:56:21](#)

والمعنى حين ترتفع الشمس قبل الزوال مبنى الزوال. وان كان سنة الضحى تبدأ من ارتفاع الشمس. بعد ذهاب وقت النهي وعند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج الى اهل قبا بعدما اشرفت الشمس وهم يصلون فقال كانوا يصلون - [00:56:49](#)

صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال كانوا يصلون صلاة يعني كأنه يحثهم على ان يؤخروا هذه الصلاة الى ان ترتفع الشمس. ترتفع الشمس لكن لا ينافي هذا انه يصلي في اول النهار لا ينافي ان يصلي بعد ارتفاع الشاشة من اول النهار وهذا في حديث الذي بعده قالوا عن عاصم بن ضمرة - [00:57:15](#)

هذا هو السدوي. لا بأس به هو تكلمه لكنه صدوق كما يقول الحافظ رحمه الله قال سألنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال كان اذا صلى الفجر - [00:57:43](#)

ام هلا حتى اذا كانت الشمس منها هنا ينتظر عليه الصلاة والسلام لانه بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر يكون وقتنا يمهل وينتظر حتى اذا آآ حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق - [00:57:59](#)

مقدارها من صلاة العصر من هون يعني ارتفعت بمقدار ما يكون ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وهذا يختلف من الصيف الى الشتاء يختلف الوقت فان النهار في الصيف يمتد - [00:58:15](#)

يطول وفي الشتاء يقصر فيختلف فيكون وقتها مثلا في الشتاء قد يتأخر يتأخر ان يتأخر لتأخر اه طلوع الشمس وفي الصيف يتقدم بتقدمي لان الشمس تطلع قبل ذلك وترتفع قبل الوقت اللي ترتفع فيه في ايام الشتاء - [00:58:35](#)

نعم مقدارها من صلاة العصر من هنا قبل المغرب قام فصلى ركعتين قام وصلّى ركعتين يعني هذه الصلاة على هذا الحديث بعد ترتفع الشمس يعني اه من اول الضحى ثم يمهل حتى اذا كان تشمس منها هنا يعني من قبل المشرق مقدارها مم من صلاة الظهر منها يعني من قبل المغرب يعني ما بين - [00:59:01](#)

الوقت الذي بعد صلاة الفجر الى صلاة الضحى مثل ما بين صلاة الظهر الى صلاة المغرب يكون وقت طويل لكنه قبل الزوال لكنه قبل الزوال قام مصلى اربعا قام فصلى - [00:59:31](#)

اربعة هو فركعتان ثم اربع هذه ست واربع قبل الظهر اذا جاء الشيخ وهذه هي الراتبة هذه اربع واربع وركعتان والركعة هذه عشر عشر وركعة واربعة قبل الظهر اذا جاءت الشمس وركعتين بعده هذه ثنتا عشرة - [00:59:50](#)

واربع قبل العصر واربع قبل العصر هذي ستة عشرة ركعة. يصلي اربع قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الخمسة - [01:00:13](#)

الا ابا داوود وهذا الحديث مشهور برواية عند خمسة الا ابا داود برواية شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم ضمرة عن علي العاصمة
ضامرة عن علي آآ والحديث رواه ابو داوود مختصر رواه ابو داوود وانا قد قيده عند ابي داود وانه عند ابي مختصر - [01:00:31](#)
من طريق اه شعبة صلى ركعتين صلى ركعتين وعند الترمذي سفيان للترمي ولد سفيان عن ابي اسحاق اربع اربع كما هنا اربع قبل
العصر هذا الحديث وقع فيه خلاف وقع فيه خلاف - [01:01:02](#)
فهو بهذا السياق مع اختلاف يسير عند الخمسة الا ابا داود وابو داوود رواه مختصرا بصلاة ركعتين قبل العصر من رواية شعبة عن
ابي اسحاق عن عاصم ضمرة عن علي. بعض اهل العلم قال انه خبر باطل - [01:01:23](#)
هذا قول شيخ الاسلام رحمه الله وحمل فيه على عاصم ابن ضمرة ومنها يعني من استحسنته كاسحاق وهوية وقال انه احسن ما جاء
في النوافل او نحو المطار رحمه الله كما نقله الترمذي - [01:01:38](#)
غمزه ابن مبارك رحمه الله. فالعلماء مختلفون قديما وحديثا في هذا الخبر ومنهم من قال ان هذا الخبر يستنكر عن عاصم مظمرك
كيف لم يلقى الا من طريقه وهذا فيه زيادات - [01:01:55](#)
آآ توهم امر غير معروف في الاخبار. فقلوه واربعة قبل العصر ظاهر هذا انه يصلي اربعة قبل العصر ويداوم عليها. والظاهر هذا انها
رأية انها رأية والمشهور عند الجمهور ان انه لا رأية للعصر بعد آآ قبلها - [01:02:09](#)
وان كان جاء اخبار تدل على تقوي قول من قال له رأية اختاره ابو الخطاب كالوداني رحمه الله جماعة من اهل العلم قالوا ان لها
رأية وله استدلالات بهذا حديث ابن عمر رحمه الله من صلى قبل العصر اربع - [01:02:28](#)
جاء ما يدل صحيح مسلم انه كان يصلي قبل العصر ركعتين عليه الصلاة والسلام هذا الخبر يستنكر منه بعض الالفاظ التي اه جاءت
في هذا الخبر من طريق عاصم ولم تحفظ الا من طريق - [01:02:45](#)
فيها اجازة من كثير من العلم بانه خبر باطل ولا يصح. لا يصح ومن اهل من اعتمده وقال ان كثير من الاخبار تشهد له وما كان فيه
يعني من غرابة فيحمل على وجه لا يخالفه. اذا ذكر اربعة قبل العصر - [01:03:06](#)
لا على اه لان الثابت عنه عليه الصلاة والسلام بعد قبل العصر من قوله لا من فعله الذي استنكره تقييدين الجماعة كونه من فعله كونه
من فعله الخبر اه يحتاج الى مزيد نظر في طرقه وكلام اهل المعانيه. فاسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع -
[01:03:26](#)
صاحب من وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:03:49](#)